

ترامب يقدم وصفاً درامياً للدقائق التي سبقت مقتل قاسم سليمان



18 يناير 2020 - 22:27

قدّم الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب وصفاً أذاعته قناة (سي.إن.إن) الإخبارية التلفزيونية من تسجيل صوتي للدقائق التي سبقت ضربات الطائرة المسيرة الأمريكية التي أنهت حياة القائد العسكري الإيراني قاسم سليمان، وذلك خلال عشاء لجمع التبرعات للحزب الجمهوري ليل الجمعة.

وبنفس أدائه الدرامي القوي وصف ترامب المشهد وهو يتابع من غرفة العمليات بالبيت الأبيض مقتل سليمان بضربات الطائرة المسيرة.

وتحدث الرئيس الأمريكي في مرقص في نادي "مار الاجو" الذي يملكه في بالم بيتش بولاية (فلوريدا) في حفل تم خلاله جمع عشرة ملايين دولار لحملة إعادة انتخاب ترامب في العام المقبل واللجنة الوطنية للحزب الجمهوري.

وتم منع الصحفيين من حضور الحفل. وقالت (سي.إن.إن): إنها حصلت على تسجيل صوتي لتصريحات ترامب. ولم يرد البيت الأبيض على طلب التعليق.

وقال ترامب إن مسؤولين عسكريين قالوا له "إنهما معا يا سيدي". وأضاف أن المسؤولين العسكريين قالوا له "سيدي، أمامهما دقيقتان و11 ثانية. لا رد. "دقيقتان و11 ثانية يعيشانها يا سيدي". إنهما في السيارة. إنهما في عربة مدرعة يا سيدي. أمامهما تقريبا دقيقة واحدة في الحياة يا سيدي. ثلاثون ثانية. ثم عشر (ثوان) 9، 8...".

وأضاف: "ثم في مفاجأة كاملة". وتابع أن المسؤولين العسكريين قالوا له "انتهى أمرهما يا سيدي"، كما نقلت وكالة (رويترز) للأنباء.

وهذا الوصف هو الأكثر تفصيلا الذي يقدمه ترامب عن عملية الطائرة المسيرة التي قوبلت بانتقادات من بعض المشرعين الأمريكيين لأن الرئيس ومستشاريه لم يعلنوا معلومات تساند تصريحاتهما عن أن سليمان كان يمثل خطرا "وشيكا" على الأمريكيين في المنطقة.

وقالت (سي.إن.إن) إن ترامب لم يكرر في التسجيل الصوتي القول إن سليمان كان خطرا وشيكا بل قال إن سليمان "كان يقول أشياء سيئة عن بلادنا" قبل الضربة كانت

سببا في أنه قرر الإذن بقتله.

وقال ترامب في التسجيل الصوتي: "كم كان علينا أن نستمع إلى هذا الهراء؟".

ودفع مقتل سليمان في الثالث من كانون الثاني/يناير في مطار بغداد إيران إلى الانتقام بتوجيه ضربات صاروخية ضد القوات الأمريكية في العراق بعد أيام، كما كاد يشعل حربا أوسع بين الدولتين.